

الدراسة الشاملة.

وقد جاءت هذه التوصيات بناء على مناقشة مجموعة من التقارير، تقدمت بها الوفود المشاركة في الدورة. تناولت موضوعات الاستعداد الاستقبالي في المناطق المحتلة، وشؤون الفلسطينيين لدى وكالة الغوث، والهجرة المعاكسة من إسرائيل وتطورات المشروع الإسرائيلي الخاص بشق قناة تربط البحر الميت بالبحر الأبيض المتوسط. وتقرير عن علاقات إسرائيل بأفريقيا، إضافة الى تقرير عن شؤون الفلسطينيين عن المحافل الدولية.

وأطلع المؤتمر على التقرير المقدم اليهم من قبل الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة لشؤون فلسطين) حول تنفيذ توصيات مؤتمرهم التي اتخذت في الدورة الرابعة والثلاثين، ايلول (سبتمبر) ١٩٨٥.

وتحسن تقرير الامانة العامة الذي اعد في دورة انعقاد مجلس الجامعة الرابعة والثلاثين قرارات عدة بشأن التوصيات آنفة الذكر، أبرزها:

□ القرار الرقم ٤٤٨٢، والمؤرخ في ١١/٩/١٩٨٥، والفاضي بتشكيل لجنة من ممثلي الاردن وم.ت.ف. والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والامانة العامة لجامعة الدول العربية، لاعاد تقرير تفصيلي عن الاحتياجات المادية للمشاريع التربوية والثقافة والعلوم والامانة العامة لجامعة الدول العربية، لاعاد تقرير اللجنة في مقر الامانة العامة للجامعة بدعوة من الامانة العامة نفسها ووضعت تقريرها، ومشروعها لإنشاء نظام اساسي للمستودق لعرضه على مجلس الجامعة في دورته الخامسة والثمانين آذار (مارس) ١٩٨٦.

□ القرار الرقم ٤٤٨٣، المؤرخ في ١١/٩/١٩٨٥، بشأن الاوضاع المعيشية في قطاع غزة، وعرضه على وزراء الخارجية العرب لاتخاذ الاجراءات اللازمة بصدده. ونظراً لعدم تمكن وزراء الخارجية العرب من عقد أكثر من اجتماع طارئ، تم تخصيصه لبحث موضوع الغارة الاسرائيلية على الاراضي التونسية، لذا يوصي المؤتمر بتابعة تنفيذ هذا القرار.

□ القرار الرقم ٤٤٨٥، المؤرخ في ١١/٩/١٩٨٥، بشأن العجز المالي في ميزانية وكالة الغوث والتوصية باحالة الموضوع الى مجلس الجامعة العربية في دورته المقبلة، في ضوء ما توصل اليه اللجنة المشكلة من المجلس. وقد استعرض المؤتمر تطورات القضية الفلسطينية في ما بين دورتيه، وبشكل خاص تطورات الاوضاع داخل فلسطين المحتلة في ظل حكومة الائتلاف الوطني، الاسرائيلية، واستفحال الازعاج السياسية والاقتصادية داخل اسرائيل، وكذلك تطورات القضية الفلسطينية على الساحة الدولية، في اعقاب القمة الامريكية - السوفياتية، واحتجاب دور المجموعة الأوروبية، وغياب دور دول عدم الانحياز، كما تطرق برنامج الدورة الى شؤون الفلسطينيين لدى وكالة الغوث. وبناء على اتصالات وثرثيات سابقة، عُقد اجتماع صباح يوم الاربعاء ١٥/١/١٩٨٦ في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، بحضور وفد يمثل وكالة غوث اللاجئين (اونروا) وهيئة المؤتمر. وقد استمع المؤتمر الى رئيس وفد اونروا الذي تحدث عن العجز المالي الذي تعانيه الوكالة، وطلب العون العربي لها لمساعدتها على حل مشاكلها. وقد اجابت رئاسة المؤتمر على هذا الطلب بان مسؤولية اغاثة اللاجئين الفلسطينيين، تقع على عاتق المجتمع الدولي، ممثلاً بوكالة الغوث، واعتبار العجز المالي الحاصل في موازنة اونروا، عجزاً تقف وراءه اعتبارات سياسية. كما طالب المؤتمر بنقل مقر رئاسة الوكالة من فيينا الى مقرها السابق في بيروت. وأكد المتحدثون، من الجانب العربي، حرص الدول المضيفة والعربية على استمرار التعاون مع وكالة الغوث. وفي هذا الخصوص، أيضاً، اطلع المؤتمر على مذكرتين تقدم بهما وفدا سوريا والاردن. وقد تناولت المذكرة السورية موازنة الاغاثة، ومدى استفادة اللاجئين الفلسطينيين منها، كما اوضحت مهمة الوكالة وتدهور خدماتها والتناقص المستمر في موازنتها، حيث اصبحت نسبة المستفيدين من اغاثة الوكالة لا تتجاوز خمسة بالمئة من مجموع عدد اللاجئين المسجلين لديها، اما مذكرة الاردن، حول الموضوع ذاته، فتناولت تدفيعات ميزانية الوكالة للعام ١٩٨٥، والاجراءات التي اتخذتها لتنظيم عملية التبرعات والمصرفات والاسلوب المحاسبي الجديد